ومتى يفهم اليسار الفلسطيني، القيادات والقواعد، بأن الحياة نفسها في زمن العولمة وأحداث سياتل، تتطلب ضم الصفوف .. وأن البديل المطروح في الشارع، الأصولية والفكر البرجوازي والتذيل للأنظمة العربية.. والانكسار أمام الصهيونية والنظام العالمي الجديد...

إن العديد من المؤلفات، تصدر في مصر ولبنان، تؤرخ للدور المجيد الذي لعبه اليسار من مطلع القرن العشرين في المعركة من أجل الاستقلال والديمقراطية، ويكفي النظر إلى قائمة أسماء المفكرين اليساريين للتعرف على دور اليسار، ومنهم: أبو سيف يوسف، وسمير أمين، ورفعت السعيد، وأنور عبد الله وكريم مروه، ومحمود أمين العالم، ومحمد الجندي، وماهر الشريف، وداوود تلحمي وأبو ليلى من فلسطين .. وقد طالب إسماعيل صبري عبد الله، على صفحات الأهالي المصرية بإقامة أممية جديدة بعد الأحداث العاصفة في سياتل ..

وبعد؛

سلام على جاعلين الحتوف جسوراً إلى المستقبل الزاهر

والمجد والخلود للشهيد أبو سريع

وكل شهداء الشعب الفلسطيني

شعر

قم يا عيسى ... قم يا عيسى

قم يا عز الرفاق

قم يا نسرنا

يا جرحنا

يا فرحنا

يا حزننا

قد طال الفراق

بشراك عيسى بشراك

لقد عاد الوديع حداد

عاد الوديع المنتظر

قد عاد صهيل الخيل

عاد للورد لونه